قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية
مجلة البحوث والدراسات الاسلامية
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

# درجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي "دراسة تحليلية"

# The degree of inclusion of intellectual security concepts in the Arabic language textbook for the fifth grade of Islamic studies (an analytical study).

م. د شوقي صندل عبداللطيف*

## Abstract

The study aimed to identify the degree of inclusion of intellectual security concepts in the Arabic language textbook for the fifth grade of Islamic studies (an analytical study). The study followed a descriptive-analytical approach, and a questionnaire was used as a data collection tool to determine the availability of intellectual security skills in Arabic language textbooks. The study sample was the Arabic language textbook for the fifth grade of Islamic studies in the Department of Religious Education and Islamic Studies. The results showed the presence of intellectual security concepts in varying proportions, with the religious domain ranking first, followed by the social domain, and finally the political domain. The study recommended ensuring a balanced inclusion of intellectual security concepts in a gradual manner within equal hierarchical arrangements across all textbook topics. It also recommended that textbooks be supplemented with topics that support intellectual security

Keywords:

**معلومات المقال**

**تاريخ المقال**

الإرسال:٢٠٢٦/١/٢٠

المراجعة:٢٠٢٦/١/٢٥

القبول:٢٠٢٦/٢/١٠

***الكلمات المفتاحية:***

## ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي "دراسة تحليلية". واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات للوقوف على توافر مهارات الامن الفكري في كتاب اللغة العربية، وكان عينة الدراسة كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاسلامي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، وأظهرت النتائج إلى وجود مفاهيم الأمن الفكري بنسب متفاوتة وحل المجال الديني بالمرتبة الاولى تلاه المجال الاجتماعي وأخيرا المجال السياسي، واوصت الدراسة بمراعاة التوازن في ضم مفاهيم الأمن الفكري بشكل متدرج ضمن تنظيمات هرمية متساوية على كل موضوعات الكتاب المدرسي. والسعي إلى رفد الكتب المدرسية بالموضوعات التي تعضد الأمن الفكري.

* Corresponding author at **Assist. Prof. Shawqi Sandal Abdul Latif**

١. **الفصل الأول**

مشكلة البحث:

الكتاب المدرسي هو من أهم المصادر التي ينهل الطلبة منه معارفهم ووجدانهم ومهاراتهم وقيمهم؛ لذلك فإنه يخضع للمراجعة والتحليل والتقويم والتطوير بين فترة وأخرى؛ لكي يبقى فاعلاً في اكمال الأهداف التربوية المبتغات، فكتب اللغة العربية تُعد عنصراً رئيساً في العملية التعليمية، والتي تستعمل في عملية نقل الأمن الفكري والمبادئ والقيم التربوية إلى الطلبة، والمحافظة عليه؛ لذلك ينبغي إعدادها إعدادا يتوافق مع احتياجات المجتمع ومكوناته، كما يلزم أن تُستثمر هذه الكتب لمواكبة التقدم العلمي والمعرفي، ورفد الطلبة بالعلم والمعرفة لفظيا وتطبيقيا، وأتت هذه الدراسة في محاولة الكشف عن درجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي، وذلك بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

١-ما مفاهيم الأمن الفكري التي ينبغي أن يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاسلامي؟

٢-ما درجة توافر مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاسلامي؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث هو:

١- التعرف على مفاهيم الأمن الفكري التي ينبغي أن يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي.

٢- التعرف على درجة توافر مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي.

**أهمية البحث:**

تتضح أهمية البحث في:

١- مساعدة المسؤولين في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية عند التخطيط للتطوير في المناهج ورفدهم بالمعلومات.

٢- الخروج بقائمة من مهارات الأمن الفكري التي يجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي.

٣- توعية مدرسي ومشرفي اللغة العربية بأهمية الأمن الفكري سعياً في تحويلها إلى سلوك واقعي بائن ينفذه الطالب في حياته.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تقييم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي في ديوان الوقف السني في ضوء الأمن الفكري.
- الحدود المكانية: تحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي في ديوان الوقف السني.

- المحددات الاجرائية: تقتصر الدراسة الحالية على تحليل النصوص، التقويم، الأنشطة؛ إذ أنها اعتمدت الجملة وشبه الجملة والمعنى الضمني وحدات التحليل.
- الحدود الزمانية: اجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

**مصطلحات البحث:**

- الأمن الفكري: تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل شائب ومعتقد خاطئ والذي يشكل خطراً على نظام الدولة وامنها وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية(الحيدر، ٢٠٠٢: ٢٢).
- هو الشعور بالثقة في النفس والمجتمع والمشاركة الحقيقية في التفكير مع الاخرين بشكل أمين وابتكاري(بلنور،٢٠١٢:٣٠ )
- هو النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنيب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو سبباً للإيقاع في المهالك(الجحني، ٢٠٠٩: ١٧٨)
- ويعرفه الباحث اجرائيا: حماية أذهان طلبة الصف الخامس الإسلامي من السلوك المنحرف والخروج عن الاعتدال والوسطية في الأفكار والأفعال التي تهدد الأمن الوطني عبر الموضوعات التي يقدمها كتاب اللغة العربية لهم.
- الصف الخامس الإسلامي: وهو الصف ما قبل الأخير في المرحلة الإعدادية في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني.

**٢.الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة**

**مفهوم الأمن الفكري**

بغية الإحاطة الدقيقة بالأمن الفكري، ورص محتواه، يتوجب السير بخطوات يعضد بعضها بعضاً، وأولها تعريف الأمن الفكري بكونه مركباً وصفياً، فهو يتطلب تعريف مفرداته؛ إذ يرتكز استيعاب معناه وإدراك جوهره على فهم جزئياته على حدا؛ بقصد وضع التعريف الشامل للمركب الوصفي في جملته، وأيضاً الوصول إلى التعريف المراد عن طريق النقاط الآتية:

**أولاً: تعريف الأمن لغة واصطلاحاً:**

أ- تعريف الأمن لغة:

يحمل مفهوم الأمن من حيث اللغة ثراء في المعنى؛ لإحاطته، وتعدد الأوجه التي يتناولها، وإليك بيان ذلك:

- قال ابن فارس: (الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكون القلب، والآخر التصديق)(ابن فارس،١٩٩٧؛١٣٣).

- قال ابن منظور: (الأمان والأمانة بمعنى، وقد أمنت فأنا أمن، وأمنت غيري من الأمن والأمان، والأمن ضد الخوق والأمانة ضد الخيانة ... والمأمن موضوع الأمن، والأمن المستجير ليأمن على نفسه)(ابن منظور،د.ت؛٢١).

ويتضح أن كل معاني الأمن تتعاضد لتحقيق السكينة والطمأنينة، التي بدورها توحد الفؤاد الفكر على السراط السوي.

**ب- الأمن في الاصطلاح:**

بينه الخادمي بأنه: (اطمئنان الفرد على إيمانه، وذاته، وعائلته، وممتلكاته، وحقوقه، وعدم خوفه في الزمن الحاضر، أو في المستقبل، داخل وطنه وخارجه، من الأعداء وغيرهم، فيكون بذلك وفق هدي الإسلام ونصح الوحي والتزامات المروءة والتقاليد والمعاهدات والذمم)(الخادمي، د.ت؛ ٢١).

تعريف الباحث: هو هوادة الشخص وسكينة ذاته، وثبات المجتمع وانعدام الخوف الموقف للحياة، الناتج من التمسك بأوامر الله سبحانه.

**ثانياً: تعريف الفكر لغة واصطلاحاً:**

**أ-** تعريف الفكر لغة:

يجد الباحث في المعاجم العربية أن الفكر يراد به: القوة الذهنية التي عن طريقها يتم استعمال المعرفة الظاهرة للوصول إلى المعرفة الباطنة.

- ذكر ابن فارس إن: (الفكر يعني تردد القلب في الشيء، يقال تفكر إذا ردد قليه معتبراً، ورجل فكير: كثير الفكر)(ابن فارس،١٩٧٩؛٤٤٦).
- واوضح المعجم الوسيط أنه: (إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهولة ويقال لي في الأمر فكر: أي نظر وروية)(مصطفى واخرون،٢٠٠٤؛٦٩٨).

**ب- تعريف الفكر اصطلاحاً:**

عرف العلواني الفكر بأنه: (اسم لعملية تردد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان، سواء أكان قلباً أم روحاً أم ذهناً بالنظر أو التأمل، لطلب المعاني المجهولة من الأمور المعلومة، أو الوصول إلى الأحكام أو النسب بين الأشياء)(العلواني،٢٠٠١؛١١٢).

عرفه الباحث: بأنه: (إعمال الذهن في المجالات العلمية والثقافية والدينية البينة لبلوغ معرفة مبتغاة محكومة بالشرع).

ثالثاً: تعريف الأمن الفكري:

يذكر أن الأمن الفكري تعبير حديث الظهور، لذك تجردت معاجم اللغة العربية من ذكره، على أنه إن كان مستحدثاً كمركب وصفي؛ غير أن محتواه سالف القدم في البيئة الإنسانية؛ ولكنه حضي بعناية كبيرة في ضوء العولمة، وما رافقها من تقدم في الاتصالات والمواصلات، الأمر الذي قاد إلى البركان العلمي، والانفتاح الحضاري، وإلى شيوع الثقافات المتنوعة، وتعاطف المعتقدات المتضادة، وما نتج عنه من تجاوزات على السريات الثقافية،

ومسعى إلى نسف الخاصية الفكرية في البيئة الاجتماعية.

ولكون الأمن الفكري حديث النشأة فقد اختلف ما المقصود به؛ إذ ينظر إليه باعتباره مفهوم متغير من زمن لآخر، ومن بيئة اجتماعية إلى أخرى تحديداً أن زعزعت الأمن الفكري ما هو إلا نتاج الشذوذ الفكري الذي يحسب متغيراً من خلال المفهوم والمعايير، فما يحسب شذوذاً فكرياً لدى مجموعة من المجتمعات ربما لا يعد بالضرورة شذوذا عند مجتمع ثان(المالكي،٢٠٠٩؛ ٥٢).

والمتابع لما دون عن مصطلح الأمن الفكري يلقى أن أغلب تعريفاته تجول حول حراسة العقل وحمايته من النفوذ عن منهج الاعتدال والوسطية، ومنها:

١- إن الوادعي بين الأمن الفكري على أنه: (حصانة فكر الفرد وذهنه ومعرفته من الشذوذ والخروج عن التوسط والاعتدال، في معرفته للأحوال الدينية والسياسية، ورؤيته للعالم بما يؤدي به إلى الغلو والتنطع أو إلى الكفر والعلمانية)(الوادعي،د.ت؛٥١).

٢- اما نصير فقد ذكر أنه: (الانشطة والتدابير المتداولة بين البيئة والحكومة، لتفادي المواطنين مخلفات ذاتية أو اعتقادية أو فكرية، تكون أداة في انحراف الآداب، والرؤى، والأخلاق عن سراط الصواب، أو سبباً للوقوع في التهلكة (نصير،١٤١٣، ١٢).

٣- بينما يرى المالكي أنه: (الاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يعد خرقاً للأمن الوطني، أو أحد ركائزه الفكرية، والعقدية، والثقافية، والأدبية، والأمنية)(المالكي،٢٠٠٩؛٣٥).

٤- والسديس بينه: (أن يحيى الأفراد في أوطانهم آمنين على ركائز أصالتهم وثقافتهم التوعوية ودائرتهم الفكرية المستوحاة من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة)(السديس،٢٠٠٥؛١٦).

إن المتتبع فيما ذكر من التعريفات أعلاه يجدها غير جامعة؛ كونها لم تحيط المحتوى الأصلي للأمن الفكري والركائز الرئيسة التي توضح نوعيته، فتوضيح الوادعي حصر الأمن الفكري على أمن فكر المواطنين دون المجتمع، على أن المتبصر في قواعد التشريع يستنتج أنها متساوية وشاملة لحقوق المواطن ومجتمعه، فلم تراعِ تحقيق حقوق ذاتية عند المواطنين من غير المجتمع، وبناء على ذلك فإن أُسس الشريعة بأركانها تحقق فائدة المجتمع.

وفي غيرها من التعريفات نلقى أنها ركزت على المجتمع لا الأفراد وهذا لا يصلح؛ إذ الأمن الفكري لا يمكن أن يكون واقعاً بمعزل عن الأفراد فبتجمعهم يتكون ويتشكل المجتمع.

التعريف المختار: ومما سبق ذكره يتبين للباحث أن الأمن الفكري: هو السكينة والطمأنينة الحاصل نتيجة معرفة الشرع الحنيف وفهمه، وما يقوده من تجنب انحراف سلوك الفرد أو سلوك الجماعة عن الاعتدال.

**أهمية الأمن الفكري:**

يحمل الأمن الفكرية أهمية كبيرة تتضح في:

١- يحقق الأمن الفكري للمجتمع الوحدة وتلائم الفكر والرؤى والمنهج والغاية.

٢- إن غيابه يؤدي إلى ضعف في الأمن بكل أشكاله؛ كونه الأصل لكافة أشكال الأمن المتبقية.

٣- يبحث في طريقة مجابهة الجريمة العامة وجرائم العنف خاصة وتحقيق حماية الشريعة.

٤- عن طريق الأمن الفكري يُقضى على الانحراف الفكري والذي هو من أبرز مهددات الأمن والنظام العام.

٥- أضحى مقصداً حضارياً عاماً يتضمن اتجاهات سياسية ووطنية لا تنقص أهمية عن اتجاهاته الفكرية.(الطاغاني، ٢٠١٥: ١٥).

**خصائص الأمن الفكري:**

يحمل الأمن الفكري خصائص عدة منها:

١- يرفد كيانه من أصول شرعية: فالراسخ شرعاً أن أصول الشريعة المحمدية قد صانت للعباد كل عقيدتها ومغانمها.

٢- تأثيره واسع النطاق: اتضح مما أذيع عن الأمن الفكري أن عامة الأحداث التي ضربت معظم البلدان هو نتيجة الأفكار والفتاوى المنحرفة شرعاً والايديولوجيات الناسفة.

٣- يعتبر العامل الأساس في استتباب منظومة الأمن بمفهومه الكامل (محمد، ٢٠١٦:٥٧-٥٩).

**أهداف الأمن الفكري:**

نستطيع الذكر أن الأمن الفكري في أي مجتمع هدفه المحافظة على هويته، ففي الحياة أي مجتمع رواسخ تعد الأصل الذي يبنى عليه وتحسب الموصل الذي يوصل بين أبناءه، ويحدد سلوكهم، ويكثف ردة الأفعال نحو المواقف ويصير المجتمع متحرراً، ومتميزاً وضمان وجوده مع بقية المجتمعات.

ومن أهدافه أيضاً حراسة العقول من الهجمات الفكرية المنحرفة، والغزو الثقافي والتشدد الديني المتطرف؛ بل يتجاوز ذلك جمعه ليصير من الواجبات الأمنية لوقاية المكتسبات والوثوب بشدة تجاه كل ما يقود إلى زعزعة الأمن الوطني.(محمد، ٢٠١٦:٨٠)

أبرز التحديات التي تواجه الأمن الفكري:

يواجه الأمن الفكري تحديات كثير لعل أهمها وأبرزها ما يأتي:

١- تبدل الأسس القيمية والفكرية للطلبة: تظهر الكثير من أسباب تبدل الأسس القيمية والفكرية للطلبة: منها التوغل الحضاري والعولمة الحديثة التي

اجتاحت المجتمعات وفشت آرائها في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي أعان في نسف وخراب القيم وجذب الفئات الشابة وبالأخص الجامعية منها، وتوجيه ميولها وأفكارها بغية زلزلة الثقة بهدف طمس الشخصية واشتراط معايير ومقومات جديدة؛ بيد أن من أبرز مقومات الشخصية الثقافية للمجتمعات تتضح في العقيدة واللغة والعادات والتقاليد(حجازي، ٢٠٠١: ٢٠).

٢- اتساع ثقافة الاستهلاك بين طلبة الجامعة: العامل الذي أثر بالسلب على الأمن الفكري ما يرتبط بتحويل الثقافة الاستهلاكية إلى أداة نشطة لتمزيق الأواصر المجتمعية التقليدية وتهجير المرء وقطعه عما يؤمن به من قضاياه وزج الخور وزعزعة قناعاته الدينية والوطنية والايدلوجية.

٣- الموالاة وقصور الثقة بالنفس عند الشاب الجامعي.

٤- اتساع المواقع المضللة التي يشوبها انعدام الصحة والموثوقة لمواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر الأراء المنحرفة التي تخل بالأمن الفكري(الدويبي، ٢٠٠١: ٤٩).

**المؤسسات التربوية والأمن الفكري:**

تعتبر المؤسسات التربوية إحدى أهم مؤسسات المجتمع وأكثرها تصدياً للفكر غير المعتدل، وأوسعها استطاعة في اشباع متطلبات الأمن عبر ما توجده من تغير في تصرفات الطالب وسلوكه. فهي أكثر المؤسسات المعنية بالمحافظة على الأمن الفكري عبر دورها الفاعل والمحفز في نيل الطلبة المعرفة والقيم المطلوبة لقيام الطلبة بواجباتهم في البيئة العلمية، عبر ما تطرحه المناهج الجديدة لهم من معلومات أو مهارات أو نشاطات معد لها أو غير معد لها ومن الخبرات التربوية المرافقة للمنهج والذي يتضمن: المعلومات والأداءات والوجدان والتصرفات، والممارسات المرافقة للعملية التربوية والتي دائماً ما يكتسبها الطلبة بمسارات غير مباشرة أو غير معنية، وتعد هذه الممارسات من أبرز ما يجنيه الطلبة إذا ما أحسن استثمارها من الجهة التربوية، فعن طريق هذه الممارسات يتحصل الطلبة القيم الدينية والسلوكية والتوجهات الفكرية والأخلاقية المقبولة اجتماعيا، مما يصير الشخص عضواً نشطاً متعاوناً مرتبطاً في النسيج المجتمعي، وايجابياً متحمساً مع عناصر المحيط المدرسي بعناصرها قاطبة ومكوناتها. (الباز،٢٠٠٣: ٦٥)

ومع رؤية المجتمعات الجديدة إلى التربية الرسمية على أنها هيئات تعليمية ذات مهنة اجتماعية، ولكون عملية التربية تكتمل بشكل أساسي عبر المؤسسات التربوية وفي أعلى هرمها الثانويات وما ترفده من المناهج، فهي من أبرز وأكثر مسارات الحماية من الانحرافات الفكرية، إذا ما تم صياغة منهاج يرعى الأصول التربوية، بحيث تنسجم مع الحداثة المستجدة المتسارعة في زمن العولمة والتطور التكنلوجي والتراكمات غير

الإيجابية الناتجة عن هذا التطور. إذ يتم غرس القيم الإيجابية للطالب لأداء الأعمال أو الحكم عليها ضمن الأصول والمعايير التي يلتزمها المجتمع وينقلها إلى الأجيال عن طريق عملية التربية، وعليه فليس بالإمكان تحقيق الأمن إلا عبر التربية؛ كونها الذراع الفاعل الذي يلزم الطلبة بضوابط وأنظمة وقوانين المجتمع وتمليكهم القيم والتصرفات السلوكية المقبولة، إذ تأخذ القيم مكانة عالية وبارزة في الأعمار الفكري للمجتمعات، وكما لها الدور الفاعل في قياده تصرفات الأفراد والمجتمعات وصولاً للنماء المتكامل في النسيج المجتمعي. فالتربية بفروعها المتعددة تؤدي المهمة الأصلية في مواجهة هذه الظواهر والأثار الناتجة عنها وعلاجها، فعن طريقها يتم تزويد الفرد الاستطاعة على الانسجام الفكري والاجتماعي الحسن(المواضبة، وكنعان، ٢٠١٩: ٤١٢-٤٢٥)، لذلك يحتاج هذا العمل مشاركة المؤسسات التربوية في الدائرة الأمنية للبلد، ومعرفة دورها الحقيقي في ترسيخ الأمن والوقاية من المخالفات السلوكية المنحرفة، وتحصين الأفراد من الأفكار الهدامة والاتجاهات الباطلة بدءا من أهداف الشريعة الإسلامية الصحيحة. وتعد عملية تقويم الكتاب المنهجي عملية مهمة ومطلوبة: لأنها تشخص درجة صلاحية الكتاب، وهو الإجراء الأول تجاه أي تطوير أو تحسين فمن خلال مخرجات التقويم تحدد طرق التطوير والتحسين. ونظراً للتطور السريع والمذهل في العملية التربوية ولأهمية المنهاج فإن عملية تقويم الكتب المدرسية والمناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية تعد من الضرورات المهمة والملحة للنهوض بالواقع التعليمي للبلد.

وبدءاً من أهمية الكتب المدرسية في عمليتي التعلم والتعليم وموقفه النشط في تطبيق المنهاج، فقد كثر الاهتمام بتحليلها وتقييمها، فطريقة تحليل المضمون التعليمي للكتاب المدرسي تمكن المحلل من رصد دقيق لما يحتويه الكتاب من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويطلع عن أماكن القوة والإخفاق مصحوبة بطرح القواعد الأصلية للتصويب والتقويم، وتمكين انتقاء المضمون التعليمي الأنسب؛ وعليه فإن طريقة تحليل الكتب المدرسية تعتبر عملية تشخيصية، غايتها تحسين المناهج من عدة جهات: كاصطفاء الأهداف التربوية والوسائل التعليمية وطرق التقويم واستراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه التي تتوافق ومتطلبات الطلبة الذاتية وقواهم المعرفية والمهارية ومتطلباتهم الاجتماعية ومن ثمة الإعانة في إعداد شخصية متزنة من جميع الجوانب التي تؤمن للطلبة المقدرة على مجاراة بيئاتهم والتأقلم معها (المومني،٢٠٢١: ٢٣٠).

ومما سبق ذكره ينبغي أن تحتوي كتب اللغة العربية بشكل بائن أهدافاً لبذر مفردات الأمن الفكري ومفاهيمه عند الطلبة؛ لأنها من أعم المفاهيم الدراسية المقررة التي تعضد العناية بالقيم وتسعى

على توطيدها انطلاقا من حرص هذه الكتب على العناية بالعقل البشري وفكره، والارتكاز عليها كشواهد ذات عرق ثقافي واجتماعي وديني وقيمي، إن القيم نعوت بشرية حسنة ذات مستوى راق ومرتبطة بقواعد الشريعة الإسلامية التي تتجه بالطالب إلى السلوكيات الحسنة في المواقف المتنوعة التي ينشط فيها مع دينه وبيئته وعائلته من خلال ميزان تقبله الجماعة لتنشئة أفرادها وهو الدين والأعراف وغايات المجتمع، وتضحى هذه القيم تربوية كلما قادت إلى النمو المعتدل لتصرفات الطالب. وتقع على كاهل المؤسسات التعليمية كافة ومنها المدارس وعبر كتبها المدرسية مسؤولية العناية بتثقيف الأجيال الصاعدة وتوعيتها لحجبها عن مخلفات التيارات الفكرية العدائية عن طريق تقوية أمنه الفكري وتعزيزه لمجابهة التقلبات الفكرية والثقافية المرتفعة والتي يمكنه التزامها عن طريقه(مطالقة، ٢٠٢١: ٥٦).

**الدراسات السابقة:**

- دراسة (الخرشه، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة التعرف على مدى تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن على الأمن الفكري، وتطوير أداة الدراسة في قائمة تمثل مفاهيم الأمن الفكري تكونت من ثلاثة مجالات: المجال السياسي والمجال الديني والمجال الاجتماعي، وقد تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، حيث اتخذت الجملة وشبه الجملة والكلمة وحدة التحليل وصولا إلى البيانات الكمية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. وأظهرت النتائج أن مناهج اللغة العربية كغيرها من المناهج التعليمية يمكن أن تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وكشفت النتائج أن مفاهيم الأمن الفكري في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية قليلة. وأوصت الدراسة بـ: تدعيم محتوى كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الثانوية في الأردن في تضمينها لمفاهيم الأمن الفكري.
- دراسة (الغامدي، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تضمين كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية لأبعاد الأمن الفكري والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة تضمين محتوى الكتب في الصفوف الدراسية الثلاث وفقا لمتغير الصف، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى، ويتكون مجتمع البحث وعينته من جميع كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والبالغ عددها ستة كتب، وتم بناء قائمة بأبعاد الأمن الفكري. وتوصلت الدراسة إلى تدني مفاهيم الأمن الفكري.

- دراسة (المومني، ٢٠٢١): هدفت الدراسة التعرف على تضمين كتب اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم الأمن الفكري من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث إعداد قائمة تضمنت (١٧) قيمة من مفاهيم الأمن الفكري وزعت على (٣) مجالات هي: المجال السياسي(٧) والمجال الديني(٥) والمجال الاجتماعي(٥)، وتم في ضوء هذا التصنيف تحليل كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدني توافر مفاهيم الأمن الفكري في تلك الكتب، وأوصت الدراسة بتضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
- دراسة (اللقماني:٢٠٢٠): هدفت الدراسة التعرف على درجة تضمين أبعاد الأمن الفكري في كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثاني المتوسط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كُتب "لغتي الخالدة" المقررة على طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ١٤٣٧هـ – ١٤٣٨هـ بالمملكة العربية السعودية، وعددها أربعة كتب، وقد تمثلت أدوات الدراسة في قائمة بأبعاد الأمن الفكري، وبطاقة تحليل محتوى الكتب، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: توافر بعض مؤشرات أبعاد الأمن الفكري في كتب لغتي الخالدة المقررة على طلاب الصف الثاني المتوسط بنسب مئوية تراوحت ما بين متوسطة وضعيفة. غياب عدد كبير من مؤشرات أبعاد الأمن الفكري في كتب لغتي الخالدة، عدم التوازن في تضمين مؤشرات وأبعاد الأمن الفكري في كتب لغتي الخالدة.

**٣.الفصل الثالث: الإجراءات:**

منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي: والذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو موقف محدد بطريقة كمية أو نوعية في مدة محددة أو عدت مواقف بغية معرفة الظاهرة أو الموقف من حيث المضمون والمحتوى وبلوغ النتائج والتعميمات التي تعين على معرفة الواقع والارتقاء به(عليان، وغنيم، ٢٠٠٨: ٨٩). بغية التحقق من درجة تواجد القيم ذات الارتباط بمفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي ورصد التكرارات والنسب المئوية لهذه المفاهيم.

**مجتمع البحث وعينته:**

تألفت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه وهو كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاسلامي

في دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية في العام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ في جميع ثانويات دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية.

الجدول(١) يبين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاسلامي في دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية.

| عنوان الكتاب | الطبعة | السنة | عدد الصفحات | عدد الموضوعات |
|---|---|---|---|---|
| **قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاسلامي** | ١ | ٢٠٢٤ | ٢٢١ | ٢١ |

**أداة البحث:**

لتحقيق أهداف الدراسة: تم تطوير وإعداد استبانة تتضمن قائمة بمفاهيم الأمن الفكري وقيمها وذلك بالرجوع إلى مجموعة من المراجع ذات العلاقة باللغة العربية، وبالرجوع إلى دراسة الخرشة والغامدي والمومني وكتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي بالإضافة إلى الاسترشاد بآراء بعض مدرسي اللغة العربية في الثانويات الإسلامية.

**صدق الأداة:**

بقصد الافصاح عن صدق الأداة الدراسية فقد اتبعت الدراسة الخطوات الآتية:

١- عُرضت أداة الدراسة بصورتها الأولية والتي احتوت على قائمة بالمجالات وعددها ثلاثة مجالات وسبعة عشر مفهوما على (عشرٍ) من المدرسين والمشرفين التربويين في تخصص مناهج اللغة العربية.

٢- طُلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة، واعتمد الباحث معيار(٨٠%) نسبة الاتفاق بين المحكمين، حيث أخذ بآراء لجنة التحكيم ولم تحذف أي فقرة منها، وتضمنت الأداة في صورتها النهائية على قائمة بالمجالات وعددها ثلاثة مجالات وسبعة عشر مفهوما وهذا يثبت للأداة صدقها.

**ثبات الأداة:**

تم تحليل عينة الدراسة المتمثلة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي وفي فترة زمنية متباعدة قدرها (١٥) يوما ثم إعادة التحليل لأحد مدرسي اللغة العربية وتم استخدام معادلة هولستي للثبات، إذ بلغ ثبات الأداة (٨٥%) وهي نسبة مقبولة لغايات إجراء الدراسة.

**ثبات التحليل:**

تم اعتماد أسلوب اعادة التحليل للتحقق من ثبات عملية التحليل، وذلك لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي مرتين من قبل الباحث في فترة زمنية متباعدة مدتها (١٥) يوماً، قام أحد مدرسي المادة بعملية التحليل وبالإجراءات ذاتها التي اعتمدت في عملية التحليل السابقة. ولمعرفة ثبات التحليل عبر الزمن وعبر الأشخاص

تم استخدام معادلة هولستي للثبات(طعيمة، ٢٠٠٤) وهي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الباحثين} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} \times \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

إجراءات التحليل:

١- تحديد مجتمع التحليل: وهو كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي الذي يدرس للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٢- وحدة التحليل: وحدة التحليل التي تم اعتمادها لأغراض هذه الدراسة هي الجملة وشبه الجملة والكلمة الصريحة؛ بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة.

٣- فئة التحليل: هي المجالات الثلاثة المقترح تضمينها لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي في ديوان الوقف السني، وما يندرج تحتها من مفاهيم تنتمي لها وتتضمن (١٧) قيمة كما يظهر في أداة الدراسة التي تم اعتمادها اعتماداً على الأدب التربوي بعد اخضاعها لعمليتي الصدق والثبات.

٤- هدف التحليل: وهو الكشف عن وجود مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي في ديوان الوقف السني.

**خطوات التحليل:**

اتبُعت الخطوات الآتية:

١- تحديد الكتاب المراد تحليل محتواه وهو كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي.

٢- إعداد قائمة بالقيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري ودرجة توافرها في كتاب اللغة العربية وعرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها.

٣- دراسة شاملة لمحتوى كتاب اللغة العربية؛ للاستدلال على القيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري المتوفرة في هذا الكتاب.

٤- تمكين أحد المدرسين على عملية التحليل والاتفاق على تحليل هذا الكتاب حسب وحدة التحليل.

٥- تحليل الكتاب مرتين من قبل الباحث وبفترة زمنية متباعدة مدتها (٢١) يوما، ومرة أخرى من لدن المحلل.

٦- إجراء عملية التحليل وحساب التكرارات والنسب المئوية والرتبة لكل مجال وقيمه في كل صف من الصفوف.

٧- رصد نتائج التحليل بمجالات الأداة وقيمها.

المعالجة الاحصائية:

تم استخدام المعالجة الاحصائية الآتية: التكرارات – النسب المئوية.

## ٤.الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات

**عرض النتائج:**

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الاول، والذي ينص على:" ما مفاهيم الأمن الفكري التي ينبغي

ان يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاسلامي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم اعداد استبانة تتضمن قائمة القيم ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري كما مبين من الجدول التالي:

جدول (٣): يبين المجالات ذات الصلة بمفاهيم الأمن الفكري الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي.

| المجال السياسي | المجال الديني | المجال الاجتماعي |
|---|---|---|
| الولاء والانتماء<br>المساءلة<br>الأمن الوطني<br>نبذ الحروب<br>نبذ التطرف والارهاب<br>نبذ العنف<br>الحس الأمني | الوسطية<br>التسامح<br>احترام الأديان<br>التعايش السلمي<br>ثقافة السلام | ثقافة الحوار<br>قبول التنوع<br>العدالة الاجتماعية<br>المسؤولية الاجتماعية<br>التواصل مع الآخرين |

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على:" ما مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي؟"

جدول(٤)" يبين المجالات الرئيسة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي.

| القيمة | التكرار | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|
| **المجال السياسي** | ٥٦ | %١٨ | ٣ |
| **المجال الديني** | ١٣٦ | ٤٣،٧٢ % | ١ |
| **المجال الاجتماعي** | ١١٩ | ٣٨،٢٨ % | ٢ |
| **المجموع** | ٣١١ | %١٠٠ | |

يتضح من الجدول(٤) أن المجال الديني احتل المرتبة الأولى وبتكرارات بلغت (١٣٦) تكرارا وبنسبة مئوية (٤٣،٧٢%) ثم جاء بالمرتبة الثانية المجال الاجتماعي بتكرارات بلغت(١١٩) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٨،٢٨%) وجاء المجال السياسي في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرارات بلغت (٥٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٨%).

المجال السياسي

| الفقرات | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|
| **الولاء والانتماء** | ١٢ | %٢١.٤٢ | ١ |
| **المساءلة** | ٥ | %٨.٩٢ | ٦ |
| **الأمن الوطني** | ٤ | %٧.١٤ | ٧ |
| **نبذ** | ٧ | %١٢.٥ | ٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الحروب | | | |
| نبذ التطرف والارهاب | ٨ | %١٤.٢٨ | ٤ |
| نبذ العنف | ١١ | %١٩.٦٤ | ٢ |
| الحس الأمني | ٩ | %١٦.١ | ٣ |
| المجموع | ٥٦ | %١٠٠ | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| العدالة الاجتماعية | ١٦ | %١٣.٤٤ | ٥ |
| المسؤولية الاجتماعية | ٣٤ | %٢٨.٥٧ | ١ |
| التواصل مع الاخرين | ٢٣ | %١٩.٣٥ | ٣ |
| المجموع | ١١٩ | %١٠٠ | |

**المجال الديني**

| الفقرات | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|
| الوسطية | ٣٢ | %٢٣.٥٢ | ٢ |
| التسامح | ٢٠ | %١٤.٧٠ | ٤ |
| احترام الأديان | ١٧ | %١٢.٥ | ٥ |
| التعايش السلمي | ٣١ | %٢٢.٧٩ | ٣ |
| ثقافة السلام | ٣٦ | %٢٦.٤٩ | ١ |
| المجموع | ١٣٦ | %١٠٠ | |

**المجال الاجتماعي**

| الفقرات | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|
| ثقافة الحوار | ٢٩ | %٢٤.٣٦ | ٢ |
| قبول التنوع | ١٧ | %١٤.٢٨ | ٤ |

**مناقشة النتائج:**

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول، والذي ينص على:" ما مفاهيم الأمن الفكري التي ينبغي أن يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي؟"

تم إعداد استبانة تتضمن قائمة بمفاهيم الأمن الفكري، حيث قام الباحث بالخطوات التي وردت في اعداد أداة الدراسة، وتوصل إلى ثلاث مجالات رئيسة، تتضمن سبعة عشر مفهوم من مفاهيم الأمن الفكري، وهي المجال السياسي ويتفرع عنه(٧) مفاهيم، والمجال الديني ويتفرع عنه(٥) مفاهيم، والمجال الاجتماعي ويتفرع عنه(٥) مفاهيم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على:" ما مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي؟"

تبين من الجدول(٤) أن مفاهيم المجال الديني جاءت بالمرتبة الأولى، حيث بلغت تكراراتها (١٣٦) من أصل (٣١١) تكراراً وبنسبة مئوية

مرتفعة بلغت (٤٣،٧٢%)، وربما يكون سبب هذا إلى أن مفاهيم المجال الديني أتت متوافقة مع غايات مناهج اللغة العربية، كذلك اهتمام مخططي المناهج وواضعيها بأهمية الأمن الوطني في رعاية أمن الدولة واستقراره، وتعكس درجة الولاء والانتماء عند الطلبة وضرورة رفد الطلبة مفاهيم الأمن الوطني وبكافة انواعه وصوره للمحافظة على صلابة وهيبة الدولة وتحقيق مفهوم الأمن العام، كما وتعين الطلبة على معرفة ما لهم وما عليهم من الحقوق والواجبات المناطة بهم، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي تضمنها هذا الكتاب؛ فكتاب اللغة العربية تهتم بنبذ التطرف والإرهاب، والسعي لحفظ عقول الطلبة وذلك بتوعيتهم فكريا ورفدهم بمهارات التفكير بكل أنواعها وبالمعلومات الصائبة التي ترفع الوعي الأمني عندهم وتزرع القيم في والمبادئ في انفسهم.

وجاء بالمرتبة الثانية المجال الاجتماعي فقد بلغت تكراراته (١١٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(٣٨،٢٨%)، وحل المجال السياسي بالمرتبة الثالثة إذ بلغت تكراراته (٥٦) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (١٨%)، وهي المرتبة الأدنى إذا ما تمت المقارنة بالمجال الأول وهو المجال الديني مع أن هذه المجال له من الأهمية ما للمجالين الأخرين؛ لذا على مصممي ومعدي مناهج اللغة العربية منح أهمية بما يستحقه هذا المجال لما له من أثر في صقل شخصية الطلبة وتربيتهم تربية نفسية مكتملة، والتي عضدت بوجوب مراعاة التخطيط لانتقاء الموضوعات لتوزيع مفاهيم الأمن الفكري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإسلامي، وإن هذه المحصلة اتفقت مع النتاج التي توصلت إليها دراسة(الخرشة،٢٠٢٢) ودراسة(المومني، ٢٠٢١) ودراسة (اللقماني، ٢٠٢٠)، فقد توصلت هذه الدراسات إلى انخفاض تواجد جزء من مفاهيم الأمن الفكري في كتب المراحل الأساسية والثانوية.

التوصيات والمقترحات:

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بـــ:

١- مراعاة التوازن في ضم مفاهيم الأمن الفكري بشكل متدرج ضمن تنظيمات هرمية متساوية على كل موضوعات الكتاب المدرسي بحيث يبقى الطالب مستشعراً لها مدة تفاعله معه.

٢- إجراء دراسات مشابهة على كتب اللغة العربية لكافة صفوف الثانويات الإسلامية في الوقف السني؛ لمعرفة درجة مراعات كتب اللغة العربية للقيم ذات الارتباط بمفاهيم الأمن الفكري.

٣- السعي إلى رفد الكتب المدرسية بالموضوعات التي تعضد الأمن الفكري.

**المصادر:**


١- ابن فارس، أحمد، بن زكري(١٩٧٩): معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الفكر.

٢- ابن منظور، محمد بن مكرم(د.ت): لسان العرب، دار صادر، ط١، بيروت.

٣- الباز، راشد(٢٠٠٣): أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات المواجهة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٤- الجحني، علي بن فايز(٣٠٠٩): محددات الشرطة المجتمعية، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

٥- حجازي، أحمد (٢٠٠١): الثقافة العربية في زمن العولمة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

٦- الحيدر، حيدر(٢٠٠٢): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، اكاديمية كلية الشرطة، مصر.

٧- الخادمي، نور الدين (د.ت): القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب.

٨- الدويبي، عبدالسلام(٢٠٠١): ثقافة الطفل العربي الأبعاد المأزمية والجهود العربية.

٩- السديس، عبدالرحمن (٢٠٠٥): الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكر، ضمن كتاب الأمن الفكري، إصدار جامعة نايف للعلوم الأمنية،ط١، الرياض.

١٠- الطاغاني، ورود معروف(٢٠١٥): دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس القانوية الحكومية في لواء قصبة إربد وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن.

١١- طعيمة، رشدي(٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٢- العلواني، طه جابر (٢٠٠١):إصلاح الفكر الإسلامي، ط١، دار الهادي.

١٣- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد(٢٠٠٨): أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٤- المالكي، عبدالحفيظ (٢٠٠٩): نحو مجتمع آمن فكرياً، الرياض.

١٥- محمد، صلاح(٢٠١٦): ثقافة الأمن الفكري في المدارس، مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، مصر.

١٦- مصطفى، ابراهيم، وآخرون(٢٠٠٤): المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط٤.

١٧- المطالقة، شيماء احمد حامد(٢٠٢١): دور المناهج التعليمية في تحقيق الأمن الفكري لطالبات كلية التربية بجامعة اليرموك من

وجهة نظرهن، (بحث منشور) المجلة الدولية للتربية والتعلم،المجلد٩، العدد١، الأردن.

١٨- المواضبة، رضا سلامة، وكنعان، اشرف فؤاد أحمد(٢٠١٩): تصور مقترح لـدور كليـات التربية بالجامعات الأردنية في تعزيز الأمـن الفكري لدى طلبتها، دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، مج٤٦،ع٣، الأردن.

١٩- المومني، عمر قفطان علي(٢٠٢١): درجـة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتب اللغـة العربية للمرحلة الأساسية العليا فـي الأردن، بحث منشور في مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، المجلد١، العدد ٢، الأردن.

٢٠- نصير، محمد أحمد (١٤١٣): الأمن والتنمية، مكتبة العبيكات، الرياض.

٢١- الوادعي، سعيد بن مسـفر(ب .ت): الأمـن الفكري الإسلامي، مجلة الأمن والحياة، عـدد ١٨٧.

3. Al-Bāz, Rāshid (2003). The Crisis of Gulf Youth and Strategies of Confrontation. Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

4. Al-Juhani, ʿAlī ibn Fāyiz (2009). Determinants of Community Policing. Saudi Arabia: King Fahd National Library.

5. Ḥijāzī, Aḥmad (2001). Arab Culture in the Age of Globalization. Cairo: Dār Qubāʾ for Printing and Publishing.

6. Al-Ḥaydar, Ḥaydar (2002). Intellectual Security in Confronting Ideological Influences. Unpublished PhD Dissertation, Graduate School, Police Academy, Egypt.

7. Al-Khādimī, Nūr al-Dīn (n.d.). "Juristic Principles Related to Comprehensive Security." Arab Journal for Security Studies and Training.

8. Al-Kharsha, Nizār Taysīr Faḍl (2021). "Intellectual Security in Arabic Language Textbooks for the Secondary Stage in Jordan." Middle East Journal of Humanities and Cultural Sciences, Vol. 1, No. 4, Jordan.

9. Al-Duwaibī, ʿAbd al-Salām (2001). Arab Child Culture: Crisis Dimensions and Arab Efforts.

## References

1. Ibn Fāris, Aḥmad ibn Zakariyyāʾ (1979). Muʿjam Maqāyīs al-Lughah (Dictionary of Language Standards). Edited by ʿAbd al-Salām Hārūn. Beirut: Dār al-Fikr.

2. Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram (n.d.). Lisān al-ʿArab (The Tongue of the Arabs). 1st ed. Beirut: Dār Ṣādir.

Schools. 1st ed. Cairo: Dār al-Fursān for Publishing and Distribution.

17. Muṣṭafā, Ibrāhīm et al. (2004). Al-Muʿjam al-Wasīṭ (The Intermediate Dictionary). 4th ed. Cairo: Maktabat al-Shurūq al-Dawliyyah.

18. Al-Maṭālaqah, Shaymāʾ Aḥmad Ḥāmid (2021). "The Role of Educational Curricula in Achieving Intellectual Security among Female Students of the Faculty of Education at Yarmouk University from Their Perspective." International Journal of Education and Learning, Vol. 9, No. 1, Jordan.

19. Al-Mawāḍbah, Riḍā Salāmah & Kanʿān, Ashraf Fuʾād Aḥmad (2019). "A Proposed Vision for the Role of Faculties of Education at Jordanian Universities in Enhancing Intellectual Security among Their Students." Dirasat: Educational Sciences, Vol. 46, No. 3, University of Jordan.

20. Al-Mūminī, ʿUmar Qaftān ʿAlī (2021). "The Degree of Inclusion of Intellectual Security Concepts in Arabic Language Textbooks for the Upper Basic Stage in Jordan." Middle East Journal of

10. Al-Sudays, ʿAbd al-Raḥmān (2005). "Islamic Sharīʿah and Its Role in Promoting Intellectual Security." In Intellectual Security, 1st ed. Riyadh: Naif University for Security Sciences.

11. Al-Ṭāghānī, Wurūd Maʿrūf (2015). The Role of School Principals in Promoting Intellectual Security among Government Secondary School Students in the Qasabat Irbid District and Ways of Activating It. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.

12. Ṭuʿaymah, Rushdī (2004). Content Analysis in the Humanities. Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī.

13. Al-ʿAlwānī, Ṭāhā Jābir (2001). Reforming Islamic Thought. 1st ed. Dār al-Hādī.

14. ʿUlayyān, Ribḥī Muṣṭafā & Ghunaym, ʿUthmān Muḥammad (2008). Scientific Research Methods: Theoretical Foundations and Practical Application. 2nd ed. Amman: Dār Ṣafāʾ for Publishing and Distribution.

15. Al-Mālikī, ʿAbd al-Ḥafīẓ (2009). Towards an Intellectually Secure Society. Riyadh.

16. Muḥammad, Ṣalāḥ (2016). The Culture of Intellectual Security in

Educational and Psychological Sciences, Vol. 1, No. 2, Jordan.

21. Nuṣayr, Muḥammad Aḥmad (1413 AH). Security and Development. Riyadh: Maktabat al-ʿUbaykān.

22. Al-Wādiʿī, Saʿīd ibn Musfir (n.d.). "Islamic Intellectual Security." Al-Amn wa al-Ḥayāh Magazine, Issue 187.